

شواطئ الكويت، استقطبت دائما الباحثين عن الصيد والسياحة والتأمل وقضاء أوقات مع مياه البحر. لذلك بات من الضروري العمل على زيادة المنتجات والمرافق السياحية على امتداد الساحل. كل هذه مجرد أحلام لمواطن كويتي بسيط لا يمكنه السفر صيفا. «الأنباء» رصدت آراء مسؤولين ومواطنين حول البحر وما يمثله لهم وما يشكله الاعتداء البيئي على الشواطئ، فإلى التفاصيل:

باصي أبو العلا

# شواطئنا متى تستعيد جمالها؟



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

مياه المطر المتصلة فيها مع البحر أو الملوثة الناتجة منها والتي تنتقل بالهواء، إضافة إلى أن حالة ضعف الرقابة الرسمية على هذه المصانع يكون نتيجتها استخدام أنظمة ومعدات فنية لا تتوافق مواصفاتها والأشراط البيئية وذلك بتوفيراً للتكاليف، الأمر الذي يترتب عليه انتقال تلك الملوثة إلى الشاطئ، بعد أن تتكثف الجزيئات في الهواء وتسقط على الشاطئ.

## دراسة دقيقة

وأضاف شاكور أن عدم دراسة مناسيب وميول التصريف العام لمياه الأمطار في المناطق الصناعية والحرفية بشكل دقيق سبب رئيسي في دخول ملوثاتها إلى منافذ شبكات مياه الأمطار، موضحاً أن وجود محطات الوقود ومحلات خدمة السيارات ومحطات الغسيل داخل المناطق السكنية أو بالقرب منها يجرّف ملوثاتها إلى شبكة صرف مياه الأمطار القريبة منها ومن ثم وصولها إلى البحر، لاسيما الجهات الرسمية المسؤولة عن المناطق الصناعية والحرفية لا تقوم بمنع أصحاب المحلات والورش الحرفية في المناطق الصناعية من استخدام المسطحات والارتدادات القريبة من محلاتهم.

السباحة، واستطرد: أما الشواطئ الرسمية، إن صح التعبير، بداية من الشويخ إلى السالمية، التي تحوز ارتداداً كبيراً من الزوار خلال فترة الصيف، فمن المفترض أيضاً أن تكون أماكن ترفيهية، لكن للأسف تنعدم فيها الصيانة الدورية والتجهيزات الترفيهية والمياه والكهرباء والخدمات الأخرى، كما تعاني الإهمال الكبير، بانتشار الأوساخ والقاذورات متمثلة في بقايا الطعام والفحم التي يتركها مرشاد المكان من دون رقابة أو أمن يضمنان عدم إتلافها.

## ملوثات متنوعة

وأشار شاكور إلى أن معظم هذه المرافق تتخذ ملوثاتها للشواطئ أشكالا عدة فمعظم هذه المرافق توجه مياه غسيل مسطحاتها إلى البحر ولا شك أن هناك كثيرا من المواد الكيميائية والزيوت والمبيدات الحشرية والزراعية تفتقر مع مياه الغسيل هذه وتنقل إلى البحر وتسبب التلوث خاصة وأن كثيرا من هذه المرافق تتواجد فيها محطات رفع مياه المجاري.

## ضعف الرقابة

مؤكداً أن تعدد مصادر تلوث المياه البحرية يرجع إلى التلوث الناتج من النفايات الصناعية التي تصل إلى البحر من المناطق الصناعية والحرفية خاصة أن النفايات الصناعية تصل إلى الشواطئ من خلال مصارف



أحمد إسماعيل

بخطورتها التي قد تستمر لأزمان طويلة، خاصة إن هناك بعض المنشآت الصناعية التي بجانب البحر والتي، حتى إن تم أخذ كل الاحتياطات لمنع التلوث، تبقى هناك بعض الأمور التي لا يمكن منعها بشكل كامل خصوصاً إن كانت هناك أدخنة أو أبخرة تتكثف وتتساقط مكوناتها على البحر.

## انتشار الصخور

وأوضح المواطن علي شاكور وجود الشواطئ غير الرسمية المنتشرة على شارع الخليج العربي، وتكثر في معظمها الصخور بشكل يشع، بلا فائدة، إلا المنع من الارتداد، هذا بجانب إقامة مخارج مياه الصرف الصحي على تلك الشواطئ التي كان أجدر بالدولة استثمارها ترفيهياً وسياحياً بإزالة صخورها وتنظيفها، مع وضع خدمات بسيطة من مقاعد ومظلات وبعض أفراد الإنقاذ، يشرفون عليها ويؤجرونها بمبالغ رمزية للراغبين في



علي شاكور

الجميع بشارك بشكل أو بآخر في الإفساد البيئي، فلا حرمة لشواطئ البحر بين هذه الجموع الغفيرة التي تقصده، والعديد من الأسر والشباب يأتون للبحر لساعات معدودة، ويترون وراءهم مخلفات قد تؤدي لتلوث بيئي خطير يستمر لسنوات عدة.

وطالب بتدشين حملة توعوية بأضرار التلوث على الحياة البحرية وإعطاء الناس صورة واضحة ودقيقة عن الأضرار السلبية الناتجة عن التخلص الخاطيء لمثل هذه النفايات على شواطئ البحر، فمثل هذه الأعمال الفردية التي لا تمت للوعي بصلة تفكك بالثروة البحرية لبلادنا وتسبب نفوقاً للأسماك.

وتابع: إضافة إلى ذلك تتخلص كثير من الجهات المسؤولة عن صيانة هذه المرافق من المخلفات الإنشائية وغيرها في البحر، وغالبا ما يتم ذلك بعلم المسؤولين أو ملاك هذه المواقع دون وعي لديهم



صالح العصفور

ساحل البحر مباشرة والتي غالبا ما تصل بعض ملوثاتها الميكروبية أو البكتيرية خصوصا المستشفيات التي تتعالج فيها الأمراض السارية والأوبئة، وهذا بدوره من الملوثة للشاطئ، مضافاً أن من بين أشكال التلوث الناتج عن إقامة المنشآت والمرافق، تلك المنشآت التي تقام داخل البحر ذاته كالمراسي أو جسور المشاهدة، حيث أنها من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى تغيير حركة المياه في تلك الشواطئ وتنشأ عن ذلك مشكلة بيئية تتمثل في تكون ترسبات طينية تتكاثر فيها البكتريا والعوالق الضارة على الطبيعة والإنسان إضافة إلى ما تسببه من انبعاث للروائح الكريهة.

## مظاهر التلوث

من جانبه، أكد المواطن أحمد إسماعيل أن مظاهر تلوث الحياة البحرية لا يمكن السكوت عنها، وأصبح



أحمد دشتي

بهدف عدم إلقاء أي مخلفات في البحر، مشدداً على أن دور الهيئة العامة للبيئة لا يقتصر على مجال التوعية على البيئة البحرية فقط بل يشمل البر والاماكن العامة والترفيهية، مشيراً إلى أن التوعية تأتي عادة من إيمان الفرد من داخله بأهمية الحفاظ على بيئته.

## الراحة والأمل

بدوره، أكد المواطن صالح العصفور أن الناس الآن لم يعدوا يحترمون هذا المكان كالسابق، فمعظم العائلات تأتي وترمي بالنفايات على الشاطئ وتذف بعلب المياه والعصير داخل البحر، وعندما يرطلون يخلفون وراءهم العديد من أشكال القاذورات داخل البحر.

وأشار العصفور إلى أن الشواطئ فقدت رونقها الخاص بها، فبعدما كان الناس يلغون إلى البحر هومهم وأحزانهم ويستبدلونها بالراحة والأمل، أصبح مظهر البحر يزيد

مهمم كآبة وحزناً وألماً على هذه المظاهر المتعددة للتلوث البحري خاصة في السابق، حيث كان الذهاب إلى البحر بغمرنا بالسعادة والفرحة، فالأجواء الطبيعية تملأ النفوس بالراحة والفرحة وكسر الروتين الممل، بصحبة الأهل، مشيراً إلى أن الشواطئ أصبحت الآن مليئة بالمخلفات والنفايات.

وأوضح أن المستشفيات والتي يوجد كثير منها على

في البداية أكد رئيس قسم العلاقات العامة وخدمة المواطن في الهيئة العامة للبيئة أحمد دشتي أن الهيئة مستمرة في مراقبة الشواطئ بشكل دوري ومتواصل بهدف حمايتها من المخلفات والموثبات التي يقوم رواد البحر والشواطئ بإلقائها سواء في البحر أو على الشاطئ.

وقال دشتي في تصريح لـ «الأنباء»: إن الهيئة في تعاون مستمر مع العديد من الجهات لإيجاد الحلول وبشكل سريع وجذري لأي مشكلة قد تطرأ على تلك الشواطئ، مشيداً بتفاعل شرطة البيئة وبلدية الكويت وشركة نفط الكويت وخفر السواحل في حرصهم وجهودهم للحفاظ على البحر من جميع الملوثة، وحفاظاً على البيئة وحماية المواطنين والمقيمين من أي آثار للتلوث قد تلحق بهم جراء تلك المخلفات. ولفت إلى أن جميع هذه الإجراءات تتماشى مع نصوص قانون حماية البيئة 42 الذي يصب في مصلحة المواطن ويهدف إلى الحفاظ بشكل مستمر على الشواطئ. وأشار دشتي إلى أن التوعية مستمرة للمواطنين بشكل دوري في هذا الشأن

## دليل الأطباء

**د. عماد النجادة** استشاري جراحة التجميل والحروق

دكتوراه في جراحة التجميل (بورده الثاني) الزمالة الأسترالية لجراحة الوجه والفكين

- عمليات شد الوجه والرقبة والوجه
- تجميل الأنف والظفر والأذن
- تجميل وتصغير وترميم الصدر والبطن والفخذ وشفاط الدهون
- إصلاح مشاعلات الحروق والجروح وزراعة الشعر
- إزالة الشعر والأوعية الدموية بأحدث أجهزة الليزر
- حقن عوامل النمو لشفاط الوجه وتلو الشعر
- نحت الجسم بأحدث تقنية (Lipo)

العنوان: الدائري الرابع - مقابل ستر - الدور الثالث - بجانب بورج حولي  
الهاتف: 25358776 / 94499065 - قسم الليزر 66173955  
الفاكس: 25358776 - من 9-11 ومن 2-4

**السكينة كلينك**

الدكتور **ضياء عبد السلام المنشاوي**

دكتوراه في أمراض النساء والتوليد

- تشخيص وعلاج كافة الأمراض النسائية
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم
- تكيس المبايض - اضطرابات الهرمونات
- البطانة المهاجرة
- متابعة الحمل
- الإجهاض المتكرر
- متابعة حالات تأخر الحمل والمساعدة على الإنجاب بالتلقيح الصناعي
- تشخيص وعلاج حالات السلس البولي

للحجز: 24754355/66/77

الضروانية - مقابل المطافئ

إعلاناتكم في صفحة **دليل الأطباء**

الاتصال: 22272748 - 22272749

إعلاناتكم في صفحة **دليل الأطباء**

الاتصال: 22272748 - 22272749

إعلاناتكم في صفحة **دليل الأطباء**

الاتصال: 22272748 - 22272749

**الدكتور مرزوق البدر** استشاري جراحة عامة واوعية دموية

كافة العمليات الجراحية العامة والجراحات التخصصية، مثل:

- كافة العمليات الطارئة والغير طارئة للشرابين والاورده
- كافة طرق علاج الدوالي
- قسم خاص للعناية بجروح القدم السكري
- إجراء العمليات الدقيقة مثل إزالة الضلع الزائد
- علاج التورق الزائد
- وصلة AV للغسيل الكلوي

مركز جلوبال الطبي، بنيد القار  
شارع بور سعيد، قطعة 1 - مبنى 128

تلفون: 1871111

@globalmedcenter  
www.globalmed-center.com